

غبطة البطريرك يترأس القداس الالهى في مدينة كاترينبورغ في روسيا

بدعوة من غبطة بطريرك موسكو كيرلس وسيادة متروبوليت مدينة كاترينبورغ في روسيا كيرلس، ترأس غبطة البطريرك كيرلس كيرلس ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة أورشليم يوم الخميس 7 كانون أول ديسمبر 2017 خدمة القداس الالهى الإحتفالي بمناسبة عيد القديسة الشهيد كاترينا حسب التقويم الشرقي الذي تتبعه الكنيسة الروسية الأورثوذكسية.

وشارك غبطته في خدمة القداس الالهى سيادة متروبوليت مدينة كاترينبورغ كيرلس، أساقفة من الكنيسة الروسية، سيادة متروبوليت تابوف تيخون مرافق غبطة البطريرك، أساقفة من كنائس أورثوذكسية أخرى، وعدد كبير من الكهنة والشمامسة من بطريركية موسكو. ورتلت جوقة الكنيسة المؤلفة من راهبات الألحان البيزنطية باللغيتين الروسية واليونانية، وحضر حشد كبير من المصلين الذين وقفوا بكل خشوع وصمت وتوبة أثناء خدمة القداس.

والقى غبطة البطريرك عظة روحية أمام المصلين أثناء القداس الالهى، وقدّم سيادة متروبوليت مدينة كاترينبورغ كيرلس طقم أسقفي مكون من صليب وأيقونتين لغبطة البطريرك، بدوره قدّم غبطة البطريرك لسيادة المتروبوليت أيقونة ميلاد السيدة العذراء، صليب بركة، و طقم أسقفي مكون من صليب وأيقونة. بعد القداس أخذ الجميع البركة من ذخائر القديسة كاترينا المقدسة، تبعها موكب في المدينة تكريماً للقديسة كاترينا شفيعة المدينة.

في ساعات الظهر إستضاف حاكم المدينة غبطة البطريرك على مأدبة غداء في القصر الحكومة، وقدّم غبطته نسخة عن صليب المهندس التاريخي كالف كومنينوس الذي وُجد إثناء أعمال ترميم بناء القبر المقدس في كنيسة القيامة.

في المساء تم دعوة صاحب الغبطة لأمسية ثقافية تقليدية بقيادة عازف البيانو السيد أليكسي لوبيموف.

يوم الجمعة 8 7 كانون أول ديسمبر 2017 زار غبطة البطريرك مع

سيادة متروبوليت كاترينبورغ المكان الذي تم فيه إعدام قصير روسيا نيكولاي وعائلته وهو مكان موجود تحت الأرض، وفي هذا المكان أيضا بُنيت كنيسة جميلة مكرسة للشهداء الروس الأورثوذكس الذي الذين إستشهدوا في فترة الثورة الشيوعية، ورتل الوفد البطريركي ابوليتيكون (قنداق) الشهداء.

بعد ذلك زار غبطة البطريك الكنيسة الصغيرة التاريخية المكرسة للقديس يوحنا المعمدان، وخلال فترة حكومة أكتوبر (حكومة الثورة) كانت هذه الكنيسة هي الكنيسة الوحيدة في كاترينبورغ المفتوحة لخدمات الأعياد وحفلات الزفاف والجنائزات وغيرها من الأسرار لتلبية الاحتياجات الدينية للمواطنين الذين يبلغ عددهم نصف مليون نسمة.

بعد هذه الزيارة وبناءً على دعوة من متروبوليت مدينة كاترينبورغ، تحدث غبطة البطريك في إجتماع المطرانية متروبوليس الذي حضره كهنة المطرانية، المعلمين، الرهبان والراهبات وأبناء الرعية. ونقل غبطة البطريك بركة ربنا يسوع المسيح الذي تجسد في مغارة بيت لحم والقائم من القبر المقدس من بين الأموات. وشدد غبطته بشكل خاص على رسالة الكنيسة المستمرة على مر القرون، مُقتبساً قول الرب يسوع المسيح "أنا نور العالم، أنت ملح الأرض". كما أكد على أهمية الاحتفالات بالذكرى المئوية للكنيسة الروسية وجميع الكنائس، بسبب الاضطهاد والأحزان التي خرجت منها الكنيسة الروسية منتصرة بالشهيد الأول بطريك موسكو تيخون المعترف. وأكد أن إعادة إنبعاث وإحياء روسيا وكنيستها يرجع لشخصين بارزين هما الرئيس بوتين والبطريك كيرلس وبالتعاون المتبادل بين الكنيسة والحكومة. الرئيس بوتين يؤيد المبادئ والأخلاق الإنجيلية ويقف ضد المبادئ والأخلاق المحررة التي نتجت من العولمة، والتي تتحايّل على مؤسسات الأسرة والهوية الوطنية والكيان البيولوجي للشعب. يجب على الكهنة والأساقفة تركيز اهتمامهم على الشباب.

وبمناسبة هذا التجمع، قدم المتروبوليت كيرلس ميدالية القديس سيرافيم ساروف للكهنة المتميزين لعملهم الرعوي.

المحطة الأخيرة لغبطة البطريك كانت دير والدة الأله نوفوتخينسكي والقديس ألكسندر نيفسكي التاريخي وهو دير نسائي يقطنه 150 راهبة. كنيسة هذا الدير كبيرة جدا وجميلة مع بنائها ورسمها البيزنطي، وتضاء في الداخل بالقناديل الزيتية لا بالكهرباء. إنه مكان يمكن للمرء أن يعجب بجمال الكنيسة باعتبارها انعكاسا للجمال السماوي. في هذا الدير تملك الراهبات مركز للترجمة حيث يترجمن الكتب من اليونانية إلى الروسية ومركز لرسم الأيقونات، روحين بغبطة والوفد

المرافق له في استقبال مؤثر حيث رتلن ترتيلة القديس نكتاريوس البيزنطية "عذراء يا أم الأله" و "لسنين عديدة".

وتحدث صاحب الغبطة بالإشارة إلى باني الكنيسة الحالية السيد إيغور ألتوسكين وما قدمه من تبرعات سابقة لقاعة ممثلة القبر المقدس البطيركية في قبرص.

وقدم صاحب الغبطة للراهبات صلبان من الصدف, بالمقابل قدّم الراهبات لغبطته قطعة قماش مطرزة من خيوط الذهب للأواني المقدسة وملابس مطرزة بطيركية كاملة, وأعقب الإستقبال في الكنيسة وجبة غذاء في الدير.

وفي نهاية اليوم ورفقة سيادة متروبوليت كاترينبورغ, سيادة المتروبوليت تيخون والأرشمندريت ثيوفانس توجه غبطة البطيرك الى مطار كاترينبورغ وإستقل الطائرة عائداً بسلام للأرض المقدسة.

httpv://youtu.be/08c_GLRvFy4

<httpv://youtu.be/XhSZNJcryPc?t=1>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطيركية الروم الأرثوذكسية